

Distr.: General
9 February 2024
Arabic
Original: French

اتفاقية حقوق الطفل



لجنة حقوق الطفل

قرار اعتمده اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل
المتعلق بإجراء تقديم البلاغات بشأن البلاغ رقم 2023/210 * * *

ت. ه. (تمثلها المحاميتان آنا بينوكوفا وآنا ماراليان) بلاغ مقدم من:

الشخص المدعى أنه ضحية: إ. ل.

الدولة الطرف: سويسرا

تاريخ تقديم البلاغ: 6 كانون الثاني/يناير 2023 (تاريخ الرسالة الأولى)

الموضوع: إبعاد طفل إلى بيلاروس

مواد الاتفاقية: 3 و 16 و 37

1- صاحبة البلاغ هي ت. ه.، وهي مواطنة بيلاروسية من مواليد 7 آب/أغسطس 1985. وهي تقدم البلاغ نيابة عن ابنتها، إ. ل.، وهي مواطنة بيلاروسية من مواليد 11 آذار/مارس 2013. وتدفع صاحبة البلاغ بأن إبعاد إ. ل. إلى بيلاروس سيشكل انتهاكاً من جانب الدولة الطرف لحقوقها التي تكفلها المواد 3 و 16 و 37 من الاتفاقية. وتتولى محاميتان تمثيل صاحبة البلاغ. وقد دخل البروتوكول الاختياري حيز النفاذ بالنسبة إلى الدولة الطرف في 24 تموز/يوليه 2017.

2- وفي 15 كانون الثاني/يناير 2010، دخل أ. ل.، وهو والد إ. ل.، سويسرا وحصل على تصريح إقامة بغرض حماية مصالح ضريبية على صعيد الكانتون. وحصل كل من صاحبة البلاغ وإ. ل. التي ولدت في سويسرا، على تصريح إقامة أيضاً. وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، رفض مكتب الهجرة في الكانتون تجديد تصاريح إقامة أفراد الأسرة وأمرهم بمغادرة سويسرا في ضوء الحكم على أ. ل. بعقوبة سجن طويلة الأمد في الاتحاد الروسي. وفي 17 كانون الثاني/يناير 2019، قدمت الأسرة طلباً للحصول على إذن بالإقامة بسبب ظروف شخصية عصيبة. وأحال مكتب الهجرة في الكانتون الطلب إلى وزارة

* اعتمده اللجنة في دورتها الخامسة والتسعين (15 كانون الثاني/يناير - 2 شباط/فبراير 2024).

** شارك في دراسة البلاغ أعضاء اللجنة التالية أسماؤهم: سوزان أهو، وآيساتو الحسن مولاي، وثوية البرواني، وهند أيوبي إدريسي، وماري بيلوف، ورينشن شوفيل، وروزاريا كوريا، وبرافي غودبراندسون، وسويبو كيلاندز، وبنيام داويت مزمو، وأوتاني ميككو، ولويس إرنستو بيدريزا رينا، وأن سكيلتون، وفيلينا تودوروفا، وبنوا فان كيرسبيلك، ورايو زارا.

*** عملاً بالمادة 18(أ) من النظام الداخلي للجنة المعتمد بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، لم يشارك فيليب جافي في دراسة هذا البلاغ.



العدل والأمن في كانتون لوسيرن للنظر فيه في سياق الطعن في القرار الأولي الصادر عن مكتب الهجرة في الكانتون. وفي 29 كانون الثاني/يناير 2019، رفض كانتون لوسيرن الطعن الذي قدمه أ. ل. وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019، أيدت محكمة كانتون لوسيرن دعوى الطعن التي رفعتها الأسرة واحتجت فيها بتقاعس السلطات عن النظر في طلباتها للحصول على إذن إقامة. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، رفض مكتب الهجرة في الكانتون تلك الطلبات وخلص إلى أن إ. ل. يمكن أن تندمج بسهولة في بيلاروس لكونها طفلة لديها أسرة هناك ولكونها ملزمة بالروسية ولكون الأسرة زارت البلد من قبل. وفي 10 آب/أغسطس 2021، أيد كانتون لوسيرن هذا القرار. وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أيدت محكمة كانتون لوسيرن قرار الكانتون. وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ردت المحكمة الاتحادية العليا دعوى الاستئناف التي رفعتها الأسرة. وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2022، قررت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ألا توافق على طلب الأسرة اتخاذ تدابير مؤقتة. وفي 28 كانون الأول/ديسمبر 2022، سحبت الأسرة الطلب الذي قدمته إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

3- وفي 11 كانون الثاني/يناير 2023، ووفقاً للمادة 6 من البروتوكول الاختياري، سجلت اللجنة البلاغ، عن طريق فريقها العامل بالمبلاغات، وطلبت إلى الدولة الطرف تقديم ملاحظاتها بشأن طلب صاحبة البلاغ اتخاذ تدابير مؤقتة. وفي 24 كانون الثاني/يناير 2023، قدمت الدولة الطرف ملاحظاتها على الطلب. وفي 8 شباط/فبراير 2023، قررت اللجنة ألا تطلب اتخاذ تدابير مؤقتة.

4- وفي 21 شباط/فبراير 2023، طلبت الدولة الطرف إلى اللجنة وقف النظر في البلاغ لأن صاحبة البلاغ غادرت سويسرا مع إ. ل. وشقيقتها في 11 شباط/فبراير 2023. وفي 30 آب/أغسطس 2023، أحالت أمانة اللجنة طلب الدولة الطرف إلى صاحبة البلاغ لكي تبدي تعليقاتها عليه. وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ذكرت الأمانة صاحبة البلاغ بتقديم تعليقاتها. وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، مُنحت صاحبة البلاغ، بناء على طلبها، شهراً إضافياً لتقديم تعليقاتها. غير أن صاحبة البلاغ لم تقدم تعليقاتها.

5- وقررت اللجنة، في جلستها المعقودة في 26 كانون الثاني/يناير 2024، بعد أن نظرت في طلب الدولة الطرف ولاحظت عدم ورود أي تعليقات من صاحبة البلاغ، وقف النظر في البلاغ رقم 210/2023، وذلك وفقاً للمادة 26 من نظامها الداخلي بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.